

كيف تكسب ثقة العاملين؟ الطريقة لكسب أفضل وأذكى العاملين تأكد أنهم يثقون بك

عندما لا يثق العاملون بقيادتهم يسود الضغط النفسي والانقسام ويتراجع الأداء ويبحث الموهوبون منهم عن أماكن عمل تتميز بدافعية أكبر. إذا قارنت هذا المشهد بآخر حيث يثق العاملون بقيادتهم فإنهم يشعرون بقيمتهم وبأنهم أعضاء محترمون ضمن جماعة فاضلة ولذا فهم يقدمون أفكاراً جديدة ويتحدون آراء بعضهم البعض ويقومون بمبادرات ذكية ويدفعون بمؤسستهم تجاه المزيد من التميز.

لا تستطيع المؤسسة الصمود بدون هذه الثقة كالبناء الذي لا يصمد دون أساسات ومن أجل أن تكسب ثقة العاملين:

- نمّي الصفات التي تشجع العاملين لكي يثقوا بك، فمثلاً عندما يصدق العاملون بأنك تخاطر بنفسك من أجلهم فإن ثقتهم بك تكبر. أظهر إهتماماً خاصاً بموظفيك وقدم التضحية من أجلهم.
- قاوم أعداء الثقة، فمثلاً خذ بعين الاعتبار الإشاعات التي تروج عندما يحتفظ المسؤولون بالمعلومات خلال مبادرات التغيير. ومن أجل مقاومة هذا التهديد كن صريحاً حتى لو اضطررت ذلك إلى التصريح بأنك لا تعرف ماذا سيحصل.
- خذ قرارات عادلة وعندما تضع الخيارات بطريقة يراها العاملون بأنها عادلة (كأن تأخذ رأيهم وتشرح الهدف من ورائها) فإنهم يثقون بك.

يعد بناء الثقة والمحافظة عليها من أهم واجباتك وهذا المقال يزودك بالمبادئ والممارسات التي تحتاجها لكي تبدأ بالسير على هذا النهج.

(المقال هو عبارة عن ملخص لثلاثة كتب)